



استشِروني!

● جورج نقولا بسطا
ندوة سندباد بسرى
القبة

- « هل صحيح أن ممارسة رياضة السباحة تطيل قامة الإنسان ياعمى؟ »

- السباحة يا ولدي رياضة جليلة ، ذات فوائد كبيرة ، فهي تساعد على طول القامة ، وتنمية عضلات البطن والصدر والعنق والذراعين والرجلين ، وتزيل السممة ، وتعين على التخلص من الفضلات ، وتعمد الصبر وقوه الاحتمال ؛ ولكن السباحة التي تحقق كل هذه المنافع وغيرها تحتاج إلى مدرب فني ، وإلا كانت خطراً ، فأعرف ، واحد ...

● عبد الفتاح محمد مالك
ندوة سندباد بالنخيلية

- « هل توجد في إنجلترا أو في أمريكا آثار قديمة تعاصر آثارنا المصرية مثل الأهرام ، وهما نفس القيمة التاريخية؟ »

- في بعض مناطق أمريكا - مثل المكسيك - آثار قديمة ، تعاصر بعض آثار المصريين القدماء ؛ ويلاحظ بعض العلماء شيئاً كثيراً بين تلك الآثار والآثار المصرية ، وينتقدون لذلك أن المصريين القدماء لا بد أن يكونوا قد وصلوا إلى أمريكا ، أو أن حضارتهم هي التي وصلت إلى أمريكا . أما الأمريكيون الحديثون فإنهم قوم طارئون على تلك الأرض ، فهم ليسوا أهلها الأصليين ، ولكنهم كانوا مستعمرین غرباء ، سكنا الأرض وطردوا أهلها الأصليين !

مشيرة

إلى أصدقائى الأولاد ، في جميع البلاد ...

المسلمين والنصارى جمِيعاً صائمون في هذا الشهر ، والصيام عبادة تُطهِّر القلوب ، والقلوب إذا تطهَّرت استجاب الله دعاءها ؛ فادعوا الله جمِيعاً يا أصدقائى أن ينقذ وطننا العربي من غدر الصهيونية ، ومن شر الاستعمار ؛ وأن يؤلِّف بين قلوبنا لتحرر ، وأن يُعم علينا نعمة الوحدة لنقوى ونستغنى ، وأن يوفقنا للعمل الطيب لنعود كما كنا في الماضي سادة الدنيا ؛ إن تاريخنا مجيد ، وشعبنا عظيم ، وببلادنا غنية ، وجوئنا معتمد ، وقدراتنا عظيمة ، فماذا ينقصنا لنبلغ أسباب المجد والرفاية ؟ لاشيء إلا أن نؤمن ، وأن نعمل ، فبالإيمان والعمل يتحقق لنا كل المراد ...



سندباد

اللهم اكتب لنا الخلاص من
كيد الصهيونية وشر الاستعمار ...

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى	قرش مصرى
١٠٠	لمصر والسودان
١٢٥	للخارج بـ البريد العادى
٣٠٠	» بـ البريد الجوى

من أصدقاء سندباد :

الشوري في غزوة بدر

في ١٧ رمضان من العام الثاني للمigration خرج المسلمين لغزوة بدر ، ونزلوا خلف البئر ، وكان فيهم الحباب بن المنذر ، وكان علياً بالمكان فقال : يا رسول الله ، أهذا منزل أوحى الله به إليك فليس لنا إلا أن نطيع ، أم أن لنا رأينا وأنها المكيدة وال الحرب ؟

قال النبي : بل هو الرأي وال الحرب والمكيدة !

قال الحباب : إن هذا ليس بمنزل ، وأرى أن نهض حتى نأى أمام البئر ، ثم نقاتل ، فشرب ولا يشربون .

وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرأي وأعلن في أصحابه أنه بشر مثلهم ، وأن الرأى شوري بينهم ، ثم دارت المعركة ، وكتب فيها النصر للمسلمين .

وهكذا لم يأنف القائد الأعلى للمعركة أن يأخذ برأ جندي من جنودها ، فكانت الشوري من أسباب النصر في هذه الغزوة الحالية .

محمد محمد مغازى أحمد
ندوة سندباد بمدرسة الزمالك الفرنسية . القاهرة

مسابقات سندباد

● انتهى في ١٦ أبريل الجاري موعد مسابقة سندباد الكبير (مجموع جوائزها ٢٥٠ جم) وستنشر نتائجها في العدد القادم .

● ينتهي في أول مايو موعد مسابقة عيد الأم (مجموع قيمة جوائزها ١٠٠ جم) وستنشر نتائجها في العدد ٢٠ من المجلة الذي سيصدر في يوم ١٧ مايو .

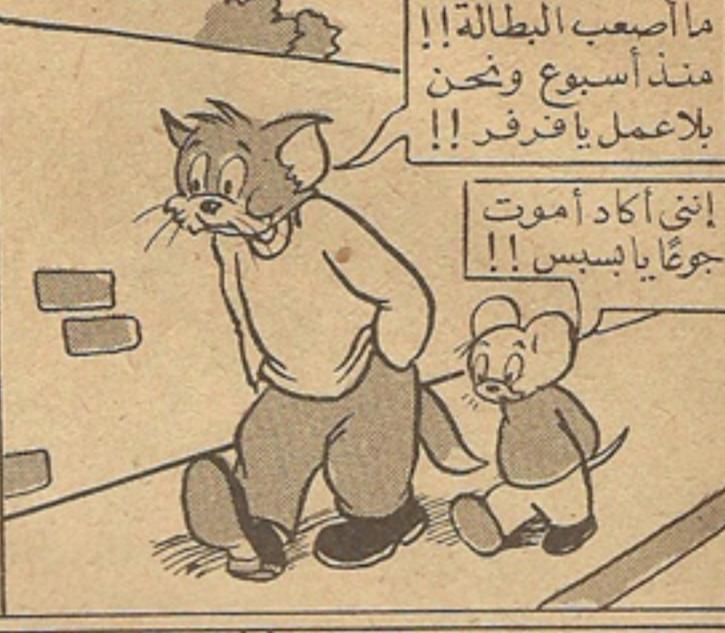
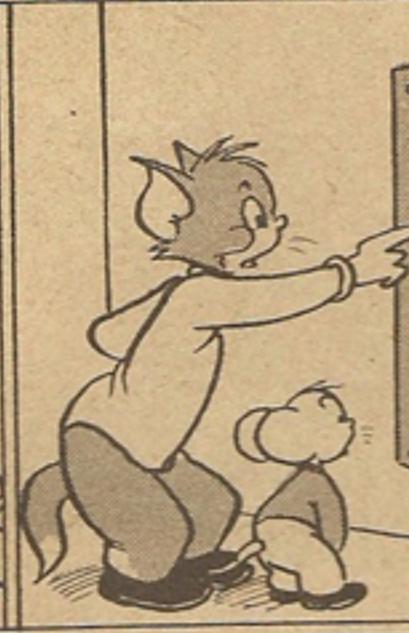
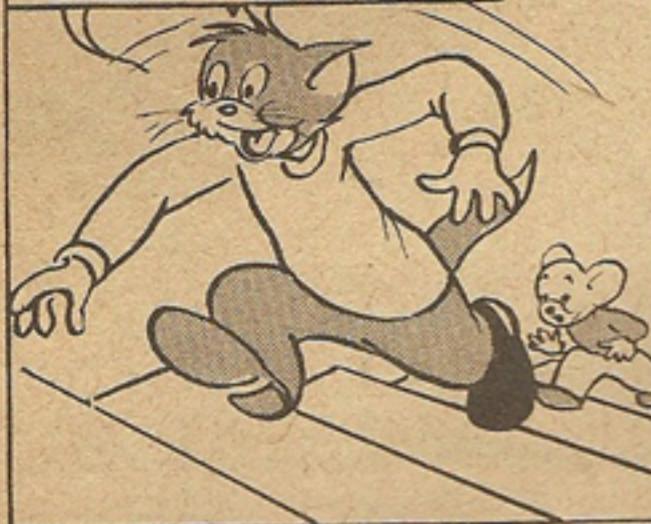
● لن نشغلك أبداً الصديق في شهر مايو ويوينيو بمسابقات جديدة تصرفك عن الاستعداد لامتحانات نهاية السنة المدرسية ، ولكننا سنتبدل بها شيئاً آخر يفيدك علمًا وثقافة دون مضيعة لوقتك الثمين .

● ترقب العدد ١٨ الذي يصدر في الأسبوع المقبل فتجد فيه ما أعددنا لك من امتيازات لشهر مايو .

الملال المزيف !

فرفر
ولبسس

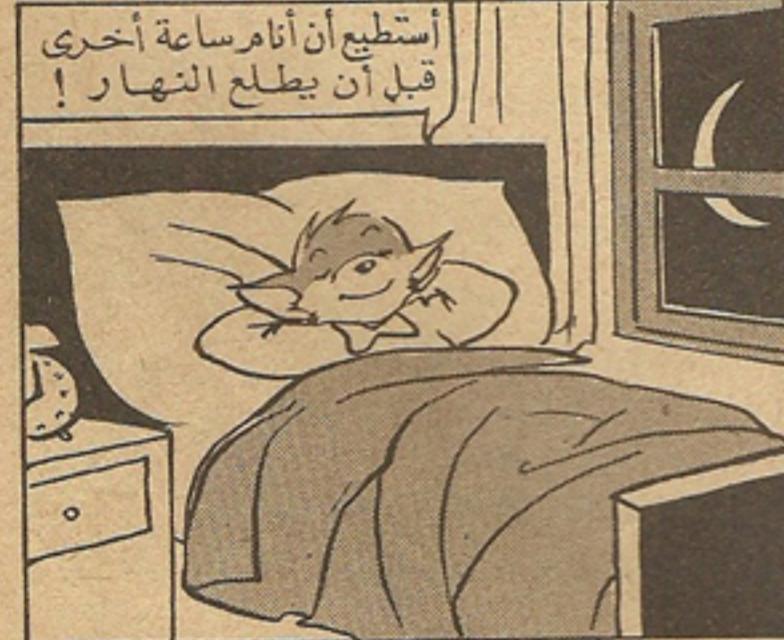
سأسبقك، لأفوز بالوظيفة دونك !



إذا طلبت التافذة
بالسوداء، ورسمت في
وسطها هلاماً، فلن يشعر
لبسس بططلع النهار !



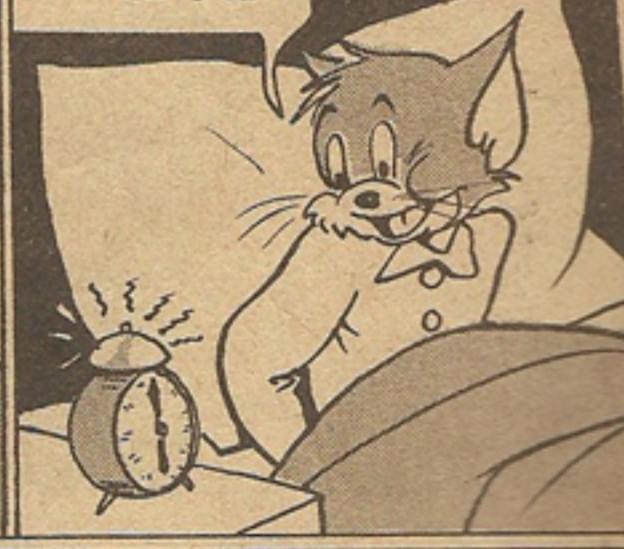
أستطيع أن أنام ساعة أخرى
قبل أن يطلع النهار !



ولكن الليل لم ينته بعد !



الساعة الآن ...
السادسة ...



لقد خدعني فرفر
وفاز بالوظيفة !

لبسس مسكين ... إنه لم يزل
يغط في نوم عميق !



البركة في البكور يا أهل العمل ...



أنت فتي نشيط ، فمن حقك
أن تفوز بالوظيفة !



زوزو معالم زوزو ناطور الحقل!



رحلة سندباد

تخيص ما سبق :
كان سندباد يجوب البحر بسفينته ، فلمح الفتاة تتقاذفها الأمواج فأنقذها ، وكان أعداء أبيها يريدون غرقها ، فعزم سندباد على ردها إليه ، وهبط بها إلى بر الجزيرة ، ولكن الأعداء كانوا يتربصون به ، فلقي في طريقه كثراً من الأهواز ، ثم رأى الأعداء يتربصون في كهف ، فدحرج عليهم صخرة من أعلى الجبل ، فانسد عليهم مدخل الكهف ...



١ - بدأ سندباد ينزل عن الجبل ، بعد أن نفذ خطةه وانسدَّ على الأعداء مدخل الكهف !



٤ - ووقفت الفتاة أمام الكهف المسدود ، معجبة بذكاء سندباد وسعة حيلته .



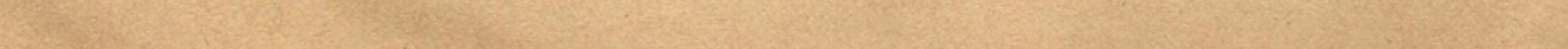
٧ - ولما فارساً يعود خلفهما وفي يده سيف مشهور ، فصاح سندباد : هذا سيف الصائع !



٩ - ثم مد ذراعه ، فأمسك بالفتاة وجلبها إليه فوق الغصن ...



١٢ - ووقع الفارس عن جواده ، ووقع سندباد عليه ، وأخذ يكيل له الكلمات القاسية !



١١ - ثم لم يكدر الفارس عمر ، حتى انقض عليه سندباد كالصاعقة !



١٠ - ومضت لحظات ، وسندباد والفتاة جالسان فوق الغصن ينتظران مرور الفارس .

البابانو^كيز عو^فالله^لي!

عليها ، لا يمكننا أن ندخل المحار فنضع فيه الدودة الصغيرة التي يتكون عليها اللؤلؤ ، ثم ننتظر حتى تنضج ، ثم نأخذها ، ونخرج بها إلى سطح الماء ... ليست هذه عملية في الإمكان ، وليس مجزية ، ولكن الطريقة العملية التي تعلمتها وعرفتها بالتجربة ، هي الآتية :

إن أي جسم يدخل المحار يقبض عليه ، ويؤدي هذا الجسم نفس الغرض الذي تؤديه الدودة الصغيرة ، ولما كان المحار يفرز حول الجسم القريب مادته التي تتحجر ، وتكون اللؤلؤة ، فقد انتقت المحارات الكبيرة ، وأدخلت في كل واحدة منها جسمًا صغيراً كحبة رمل ، ثم أقيمت بالمحار إلى أعمق في البحر معلومة لدى ، وفي أماكن أمينة عملت على وقايتها ، واستخدمت لذلك عدداً كبيراً من نساء وفتيات غطاسات ماهرات ، اتخذن الغطس تحت الماء مهنة هن ، يخذلنها إلى حد يثير الإعجاب ، فلا يستخدمن قناع الغطس ، ولا الآلات الحديثة التي لا يستغنى عنها الغطاسون المهرة اليوم ، ومع ذلك فعملية الغطس ، والعناية بالمحار ، ورعايته عملية شاقة ، وقد تكلف المستغلات بها حياتهن ، وهذا لا يقع إلا نادراً ، ويسبب الاستهتار أو الخوازفة ..

وقد جمع هذا الياباني الغريب ثروة كبيرة ، وحصل على عشرات الألوف من اللآلئ الكبيرة الجميلة التي تفنن في زراعتها ، بهذه الطريقة ، واسمه يهكم ويرد على حاسديه ، فيقول : لقد زرعت الكثير ، وحصدت الكثير ، وقد تعجلت الحصاد بعض المرات ، فحصلت على ٧٥٠,٠٠٠ لؤلؤة غير ناضجة ، ولم تعط نماذج طيبة ..

منذ أكثر من خمسين عاماً ، نشبت ثورة في سوق اللآلئ ...

ثورة بلا سلاح ، ولا دماء ، ولا ضحايا ، ولكنها - مع ذلك - كانت ثورة عنيفة ، بعيدة الأثر في سوق اللآلئ ، وفي حياة تجار اللؤلؤ ...

أما سبب هذه الثورة ، فهو ياباني ، عبقرى ، اسمه « كوتوكى ميكو » ، وهو اسم ثقيل النطق كما ترون ، ليس فيه موسيقى ، وليس نبره خفيفاً على الأسماع ، ولكنه - مع ذلك - اسم مشهور يتردد على لسان كل تاجر اللؤلؤ في العالم اليوم ... وكان « كوتوكى ميكو » هذا باعاً جوًالاً ، مجهول المكانة ، لا يكاد يملك قوت يومه ؛ ولكن الله هداه إلى فكرة عبقرية ، انتقلت به من الفقر المدقع إلى الغنى الفاحش السريع ، فصار مليونيراً ذائع الصيت ، يتردد اسمه على أسماع الملايين ...

وكان تلك الفكرة العبرية التي اهتدى إليها ، هي سبب الثورة التي وصفناها ، كما كانت هي سبب الغنى العريض والشهرة الواسعة التي وصل إليها ... وكان قد سأله نفسه ذات يوم : كيف يتكون اللؤلؤ في داخل الصدفة ؟

فلما عرف أن السبب هو دخول دودة غريبة بين جناحي الصدفة ، فتنطبق المحارة على تلك الدودة ، وتُفرز عليها مادة تُحيلها بمرور الزمن إلى لؤلؤة - قال لنفسه : فلماذا لا أحاول أن أفعل ذلك بنفسي ، فأحصل على لؤلؤ كثير ؟ ثم بدأ ينفذ فكرته ...

ها هو ذا يشرح فكرته فيقول : « هي اللآلئ المزروعة ، وللحصول

من كلستان زهرة

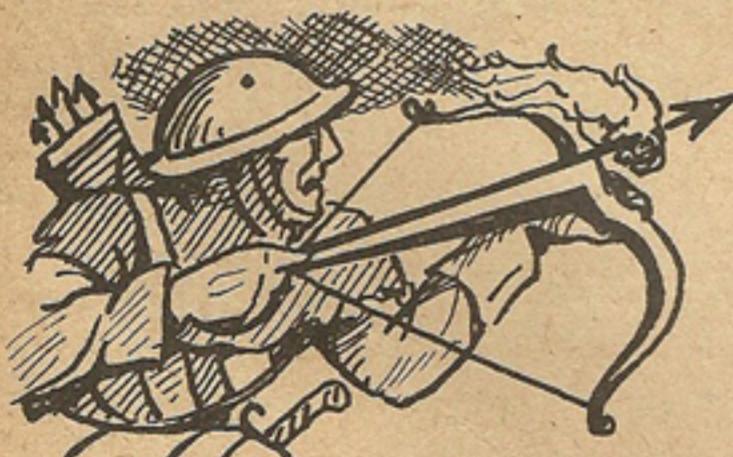
لقوس وسهم ولنبال

لقد ظلت القوس والسيم أهم أدلة للقتال والحرب منذ خمسة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح عليه السلام . ويرى بعض المؤرخين أنها كانت مستعملة قبل هذا التاريخ .

وظهرت القوس والسيم والنبل أدلة المرمى والرشق من بعيد إلى أن اكتشف البارود في القرن الخامس عشر ، واستعمل في إطلاق قذائف نارية بدلاً من السهام .

ولقد قتل الرحالة الكابتن جيمس كوك مكتشف نيوزيلاندا بسيم مسموم بيد أحد الأهلين في جزائر ساندويتش المشهورة سنة 1779

ولا يزال كثير من القبائل في أفريقيا وأسيا يستعملون القوس والسيم في حروبهم.



مسابقة عيد الأم مجموع جوائزها ١٠٠ جنيه مصرى

موعد استلام القصيدة المطلوبية أول مايو ١٩٥٦ لسنة

ومعها القسام المطبوعة في نهاية صفحة ٣

من أعداد مجلة سندباد رقم ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧

راجع شروط المسابقة في العدد رقم ١٢



لزنة الفناء
لما صمم الملك «برهس» على محاربة الرومان ، وأخذ بعد العدة ، ويستعد للتعبئة ، جاءه الحكم سينياس . وكان بكل الحكام ميلاً إلى السلام . وقال له: هب أنك حاربت الرومان وتغلبت عليهم فماذا تفعل بعد ذلك؟ قال : أهجم على جزيرة صقلية وأفتحها بالسيف . قال سينياس : وماذا تنوى أن تفعله بعد فتح صقلية؟ قال الملك : أجتاز البحر وأفتح قرطاجنة . . . قال الحكم: وماذا تفعل بعد فتح قرطاجنة؟ قال الملك : أعيد الكرة على بلاد اليونان وأنزلب عليهم . . .

قال الحكم : وماذا تفعل بعد ذلك؟ قال الملك : أقم في قصرى وأخلد إلى الراحة بعد ذلك الجهد الطويل . . . فقال له الحكم : وما يمنعك الآن من اختصار الطريق؟ فتقى في قصرك منذ هذه اللحظة وترتاح فيه؟ إن من لا تقمعه الفتوح لا يقنع ولو ملك الدنيا كلها في يده !

رحلة صغير لستن

هل تصدقون أن الرحالة الاسكتلندي المشهور «بالانتاين» بدأ يقوم برحلاته ومعماراته الكشفية البحرية وهو في سن الأطفال؟

وحينما كان غلاماً ناشئاً ذهب إلى كندا وقضى هناك ست سنوات كاملة في اصطياد الحيوانات بطريقة الشباك أو الحفر المغطاة بجذوع الأشجار والتربة حتى تسقط الحيوانات فيها وهي تجذازها . وكان يقوم بهذه الرياضة الخطرة في المساحات الموحشة من أقليم خليج هدسون .

وقد كتب قصصاً حول مغماراته هذه في مجلة «صيادي الدببة وتجار الفراء» وترك كتاباً في المغامرات منها كتاب «جزيرة المرجان» .

ومات الرحالة المغامر البحريء سنة 1894 وهو في سن التاسعة والستين .

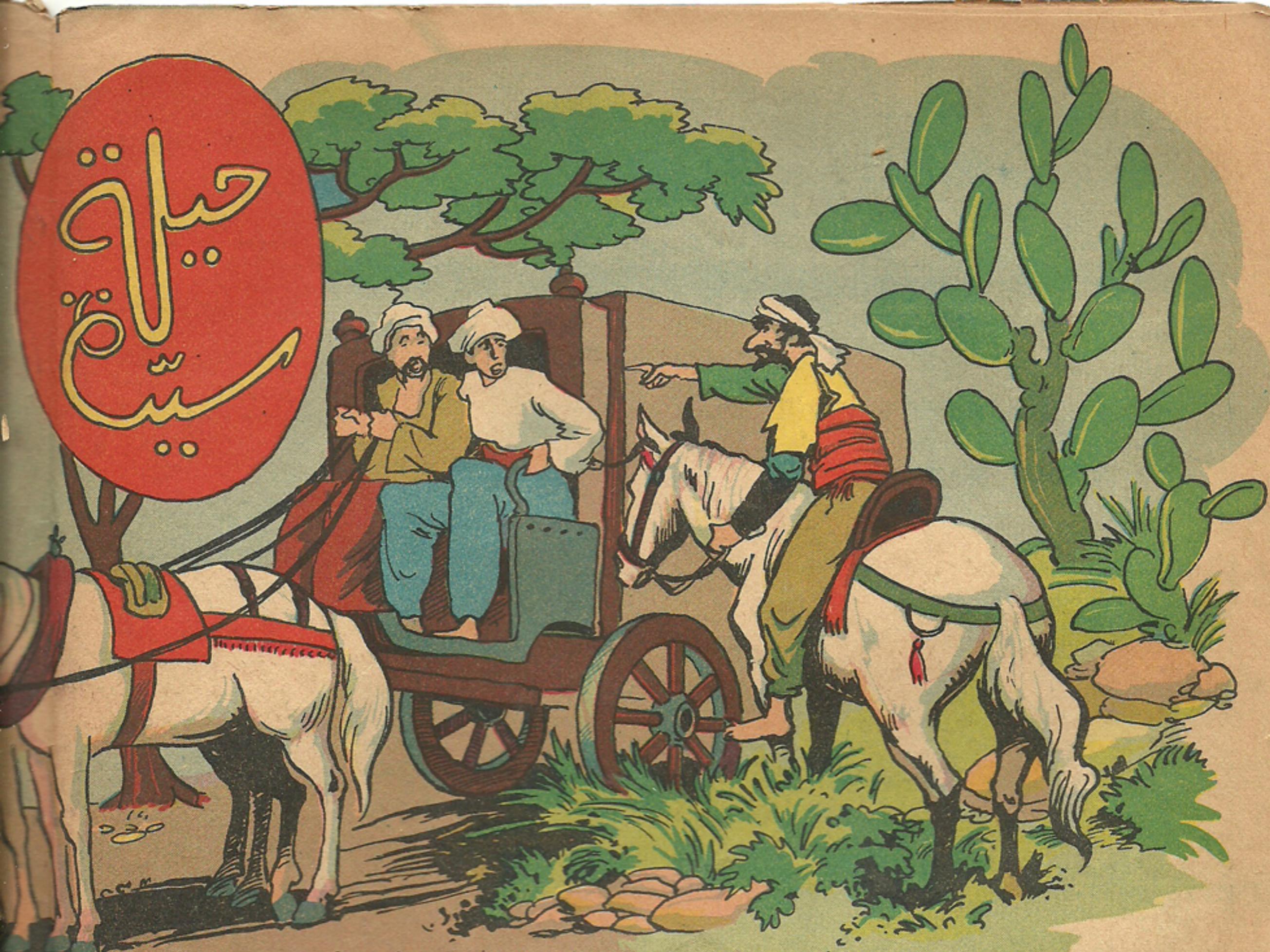
اضحك معى ..

التليفون!

بشينة وقد ملأها الزهو بتركيب جهاز تلفون في منزلها ، تشرح لصديقة لها صغيرة كيف يعمل الجهاز : إنه بسيط جداً . . . إنك تأخذين آلة التليفون بإحدى اليدين ، وتتكلمين باليد الأخرى . . .

إلازالة البقع !

الأم : ماذا فعلت بميدعنتك يا طفلي؟ إنها ملؤه بخروم كثيرة ! لطفلي: السبب بسيط يا أمي، فقد كانت مبقعة بالخبر ، فأخذت المقucch وقصصتها لأزيل البقع !



وَبَدَأَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرَ، فَأَخْذَ الشَّابُ وَالسَّيْدَةَ يَتَحَمَّلَانِ، لِيَقْطَعَا الْوَقْتَ، عَلَى عَادَةِ زُمَلَاءِ السَّفَرِ؛ فَقَالَ الشَّابُ: إِنَّ طَرِيقَنَا غَيْرُ مَأْمُونٍ، وَأَخْشَى أَنْ يَقْتَرَضَنَا بَعْضُ الْلُّصُوصِ، فَلَا يُسْتَطِعُ الْحُوذِيُّ وَمَسَاعِدُهُ دِفَاعًا عَنَّا!

قَالَتِ السَّيْدَةُ: الْحَقُّ أَنِّي لَمْ أَجْرُوا عَلَى رُكُوبِ الْعَرَبَةِ إِلَّا حِينَ رَأَيْتُكُمْ، إِذْ قَدَرْتُ أَنَّكُمْ تَسْتَطِعُونَ الدِّفاعَ عَنِّي وَعَنِّي. نَفْسِكَ إِذَا أَعْتَرَضْنَا لُصُوصَ؟ فَإِنَّكَ — فِيمَا أَرَى — شَابٌ قَوِيٌّ، تَبَدُّو عَلَيْكَ أَمَارَاتُ الْفُتوَّةِ وَالْجَسَارَةِ؛ وَمِثْلُكَ لَا يُقْدِمُ عَلَى هَذِهِ الرَّحْلَةِ إِلَّا وَمَعَهُ سِلاحٌ يُدَافِعُ بِهِ عَنِّي نَفْسِي وَعَنِّي زُمَلَائِهِ فِي السَّفَرِ!

قَالَ الشَّابُ بِخَجْلٍ: لَا تَعْتَمِدِي عَلَيَّ يَا سَيْدَتِي، فَقَدْ نَسِيْتُ أَنْ أَحْمِلَ سِلَاحًا حِينَمَا تَاهَبْتُ لِلسَّفَرِ، بَعْدَ أَنْ بَعْتُ بِقَرَّتِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ...

ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَيْمِهِ يَتَحَسَّسُ ثَمَنَ الْبَقَرَةِ، وَعَادَ

فِي الْمَاضِي الْبَعِيدِ، قَبْلَ أَنْ تُخْتَرَعَ الْقُطْرُ، وَالسَّيَّارَاتُ، وَالطَّائِرَاتُ، كَانَ النَّاسُ يَتَنَقْلُونَ بَيْنَ الْبِلَادِ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِ، أَوْ يَرْكَبُونَ عَرَبَاتٍ تُشَبِّهُ الصَّنَادِيقَ الْكَبِيرَةَ، تَجْرِيْهَا الْخَيْلُ أَوِ الْبَغَالُ ...

وَلَمْ تَكُنِ الْطَّرُقُ بَيْنَ الْبِلَادِ مَأْمُونَةً كَمَا هِيَ الْيَوْمُ، إِذْ كَانَتْ عِصَابَاتُ الْلُّصُوصِ تَتَرَبَّصُ بِالْمُسَافِرِينَ وَتَقْطَعُ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ، لِتَسْلُبَ مَا يَحْمِلُونَ مِنْ مَالٍ وَمَتَاعٍ وَبِضَاعَةً، أَوْ تَسْلِبُهُمْ حَيَاةَهُمْ ...

فِي يَوْمٍ مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْبَعِيدَةِ، أَرَادَ شَابٌ قَرْوِيٌّ وَسَيْدَةً أَنْ يُسَافِرَا إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، فَرَكِبَا عَرَبَةً مِنْ تِلْكَ الْعَرَبَاتِ الَّتِي تُشَبِّهُ الصَّنَادِيقَ، لِتَحْمِلُهُمَا إِلَى حَيْثُ يُرِيدَانَ. وَلَمْ يَكُنْ الشَّابُ يَعْرِفُ السَّيْدَةَ، وَلَمْ تَكُنِ السَّيْدَةُ تَعْرِفُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ أَشْتِرَا كُهُمَا فِي الْعَرَبَةِ اتْفَاقًا وَبِلَا قَصْدٍ؛ لِأَنَّهُمَا ذَاهِبَانِ إِلَى بَلَدٍ وَاحِدٍ ...

الْعَرَبَةَ قَدْ وَقَتْ بِهِمَا فِي مُنْتَصَفِ الْطَّرِيقِ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَعْرِفَا سَبَبَ وُقُوفِهِمَا، سَمِعَا صَوْتاً غَلِيلًا يَقُولُ لِلِّسَانِيْقِ وَمُسَاعِدِهِ: إِنْ لَا عَنْ مَقْعَدِيْكُمَا، وَحُلَّا أَرْبَطَةُ الْخَيْلِ؛ وَإِلَاحْطَمْتُ رَأْسِيْكُمَا!

ثُمَّ وَتَبَ إِلَى مَكَانِ الشَّابِ وَالسَّيْدَةِ رَجُلٌ فَظَّ، قَبِيحُ الْوَجْهِ، تَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ أَمَارَاتُ الشَّرِّ، وَفِي يَدِهِ خِنْجَرٌ مَسْنُونٌ؛ ثُمَّ قَالَ لِلشَّابِ وَالسَّيْدَةِ: أَعْطِيَانِي مَا مَعَكُمَا مِنْ مَالٍ، وَإِلَاقَضِيتُ عَلَيْكُمَا وَرَمَيْتُ جُنْدِيْكُمَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَأْكُلُهَا الطَّيْرُ!

ثُمَّ حَدَّقَ الْلَّصُّ الشَّرِيرُ فِي عَيْنِي السَّيْدَةِ وَعَادَ يَقُولُ بِغَلْظَةٍ: هَآتِ . . .

وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ السَّيْدَةُ بِهُدوءٍ، ثُمَّ قَالَتْ: لَيْسَ مَعِي إِلَّا ثَلَاثُونَ جُنْهِيْمَا، يَحْمِلُهَا تَابِعِيْ هَذَا . . . أَعْطِهِ إِيَّاهَا يَا صَالِحٌ! فَبَرَّقَتْ عَيْنَا الشَّابِ مِنَ الدَّهْشَةِ، وَانْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ فَلَمْ يَنْطِقْ حَرْفًا . . .

وَعَادَ الْلَّصُّ يَقُولُ لِلشَّابِ: أَعْطِيَنِي الْمَالِ إِنْ كُنْتَ حَرِيصًا عَلَى النَّجَاهَةِ بِنَفْسِكِ!

فَقَالَتْ لَهُ السَّيْدَةُ وَعَلَى شَفَتِيْهَا تِلْكَ الْابْتِسَامَةُ: أَعْطِهِ

يَقُولُ: إِنَّ مَعِي ثَلَاثَيْنَ جُنْهِيْمًا، هِيَ التَّمَنُ الَّذِي بَعْتُ بِهِ الْبَقَرَةَ، لَأَبْدَأْ بِشَمْهِرَةِ عَمَلاً أَرْتَزِقُ مِنْهُ، فَلَوْ سَلَبَهَا الْلَّصُوصُ لَأَنْهَارَتْ حَيَاتِي؛ لَأَنِّي لَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا!

فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ السَّيْدَةُ وَعَلَى شَفَتِيْهَا ابْتِسَامَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: خَبِيْهُ هَذِهِ التَّرْوِيَّةَ فِي حِدَائِكِ؛ فَإِنَّ الْلَّصُوصَ حِينَ يَرَوْنَكَ، لَا يَخْتَرُ بِمَا لَهُمْ أَنَّ شَابًا فِي مِثْلِ قُوَّاتِكَ وَعَنْفُوْكَ يُخْبِي مَالَهُ فِي الْجِدَاءِ! فَاسْتَحْسَنَ الشَّابُ الْفِكْرَةَ، وَخَبَأَ الْمَالَ فِي حِدَائِهِ، ثُمَّ شَكَرَ السَّيْدَةَ نَصِيْحَتَهَا . . .

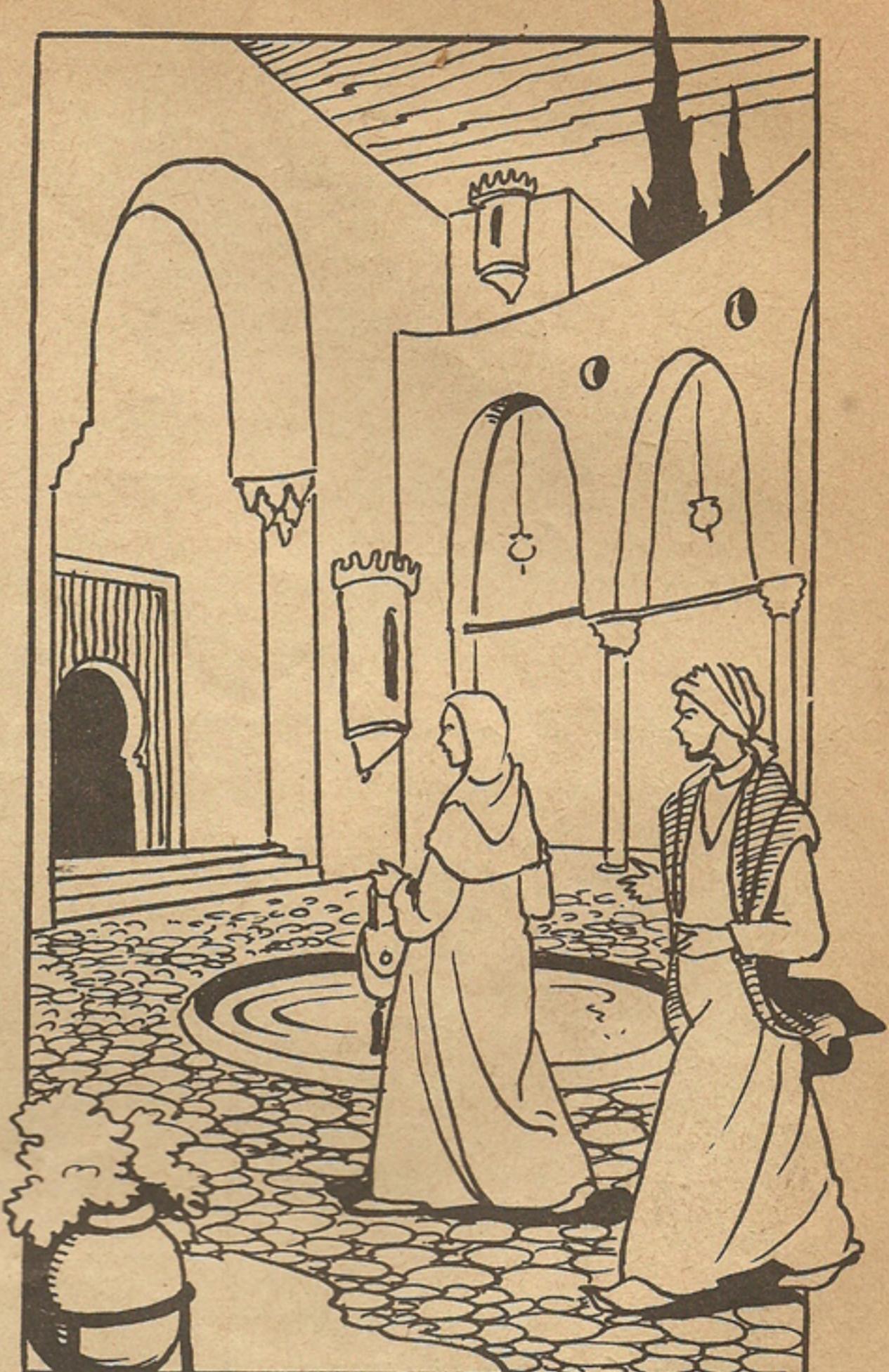
وَأَسْتَمَرَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرُ فِي طَرِيقٍ مُقْفَرٍ، لَيْسَ فِيهِ أَنِيسٌ، وَالشَّابُ وَالسَّيْدَةُ يَتَبَادَلَانِ أَحَادِيثَ شَتَّى؛ وَعَرَفَتِ السَّيْدَةُ أَسْمَ الشَّابِ، وَأَسْتَحْسَنَ الشَّابُ أَنَّ يَسْأَلَهَا عَنْ أَسْمِهَا . . .

وَلَمْ يَلْبِسَا أَنْ كَفَّا عَنِ الْحَدِيثِ فِيْجَاهَةَ، إِذَا حَسَأَا أَنَّ



لَا بدَّ أَنْ تَأْتِيَ جَرَاءَكِ بَعْدَ أَنْ نَصِّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ !
وَسَمِعَتِ السَّيْدَةُ قَوْلَهُ فَلَمْ تَرُدَّ ، وَلَكِنْ أَلَبْدِسَامَةَ
ظَلَّتْ عَلَى شَفَتِيهَا تَزِيدُ الْقَرَوِيَّ التَّعْسَ غَيْظًا وَمَرَارَةً !
ثُمَّ وَصَلَّتِ الْعَرَبَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَوَقَفَتْ فَلَى
بَابِ قَصْرٍ عَظِيمٍ ، يَدْلِلُ مَظَاهِرُهُ الْفَخِيمُ الضَّخِيمُ عَلَى أَنَّ
أَصْحَابَهُ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ ؛ فَالْتَّفَتِ السَّيْدَةُ إِلَى الشَّابِ
وَقَاتَتْ لَهُ وَهِيَ تَتَهَمِّ لِلِّزْوَلِ مِنَ الْعَرَبَةِ : إِنْزِلْ مَعِي !
ثُمَّ دَخَلَتْ ذَلِكَ الْقَصْرِ ، وَدَخَلَ مَعَهَا الْقَرَوِيُّ الَّذِي ضَاعَ
مِنْ بَقْرَتِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْذُهُولِ لَا يَدْرِي لِمَا دَخَلَ . . .
وَكَانَ الطَّعَامُ حَاضِرًا ، فَدَعَتْهُ السَّيْدَةُ لِيُشَارِكَهَا فِي
الطَّعَامِ عَلَى الْمَائِدَةِ الشَّهِيَّةِ . . .

وَلَاحَظَتِ السَّيْدَةُ أَنَّ الشَّابَ مَذْهُولًا ، شَارِدًا لِلنَّظَرَاتِ ،
مُسْتَنْتَتُ الْفِكْرِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْنَسْ جُنْيَهَاتِهِ الْثَّلَاثَيْنِ الَّتِي
طَارَتْ ؛ فَقَاتَتْ لَهُ : هَوْنَ عَلَى نَفْسِكَ يَا صَالِحُ ، فَإِنَّ
ثَلَاثَيْنِ جُنْيَهَاتِهِ قَدْ أَنْقَذَتْ عَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ الْجُنْيَهَاتِ
كَادَتْ تَضَيِّعُ لَوْلَمْ أَفْعَلَ مَا فَعَلَتْ !
ثُمَّ فَتَحَتْ حَقِيقَيْهَ صَغِيرَةً كَانَتْ مَعَهَا ، وَأَخْرَجَتْ
مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ ، فَدَفَعَتْ مِنْهُ إِلَى الشَّابِ مِئَةَ جُنْيَهَ،
عِوَضًا مِنْ ثَلَاثَيْنِ الَّتِي أَخْذَهَا اللَّصُّ ! . . .
وَعَادَ الشَّابُ الْقَرَوِيُّ إِلَى أَهْلِهِ فِرَحًا لِيَقْصُ عَلَى كُلِّ
مَنْ يَلْقَاهُ قِصَّةً رِحْلَتِهِ مَعَ السَّيْدَةِ الْغَنِيَّةِ ، ذَاتِ الْحِيلَةِ
الْبَارِعَةِ . . .



الْمَالَ لِكَيْ يَأْذَنَ لَنَا فِي أَسْتِئنَافِ السَّيْرِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ
نَصِّلَ سَرِيعًا !

ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى اللَّصِّ قَائِلَةً : إِنَّهُ حَرِيصٌ ، وَلَنْ يُعْطِيَكَ
الْمَالَ بِسُهُولَةٍ ؛ فَأَخْلَعَ حِذَاءَهُ تَجْهِيدِ الْمَالِ مَخْبُوءًا فِيهِ !
فَلَمْ يَجْهِدِ الشَّابُ مَقْرَأً مِنَ الطَّاعَةِ ، فَخَلَعَ حِذَاءَهُ ، وَدَفَعَ
الْجُنْيَهَاتِ الْثَّلَاثَيْنِ الَّتِي يَمْلِكُهَا إِلَى اللَّصِّ ؛ فَأَخْذَهَا
الَّصُّ وَمَضَى ، وَأَذْنَ لِلْعَرَبَةِ فِي أَسْتِئنَافِ السَّيْرِ . . .

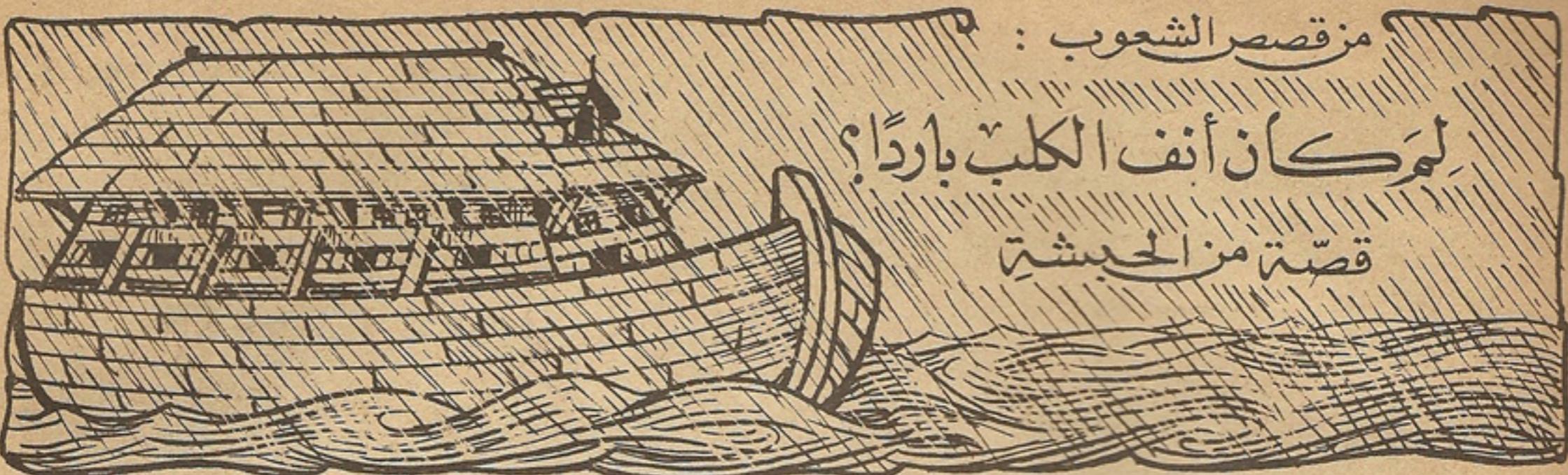
فَلَمَّا أَخْتَفَ اللَّصُّ وَبَعْدَتِ الْعَرَبَةُ ، نَظَرَ صَالِحٌ إِلَى السَّيْدَةِ
نَظَرَةً غَيْظَانِيَّةً ، ثُمَّ قَالَ لَهَا وَهُوَ يَرْتَعِشُ مِنْ شِدَّةِ الْأَنْفُعَالِ :
لَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ عَلَى بَالِي أَنَّ سَيْدَةً أَنْيِقَةً مُشْلَكَ ، يُمْكِنُ أَنْ
تَكُونَ شَرِيكَهُ لِذَلِكَ اللَّصِّ السَّفَاكَ ، فَتَحْتَالَ عَلَى الْمُسَافِرِينَ
بِالْكَلِمَاتِ النَّاعِمَةِ لِتَعْرِفَ أَيْنَ يَخْبُؤُونَ مَالَهُمْ ؛ وَلَكِنَّكَ



مِنْ قَصْرِ الشُّعُوبِ :

لَمْ كَانَ أَنْفُ الْكَلْبِ بَارِدًا؟

قَصْةٌ مِنْ الْحِبْشَةِ



أصاب الكلب منذ الطوفان بسبب البرد الشديد ، لم يزل إلى اليوم دليلاً على أمانته ، وسيستمر إلى الأبد ما دام الكلب باقياً على الأرض . . .

الفلك ، لتكون الحارس الأمين لنا أثناء الطوفان ، وبعده . . .

لم يعرض الكلب ، وامتثل أمر سيده ، فأقعى على النافذة يسهر على الفلك وسكنه . . .

عندما أراد سيدنا نوح عليه السلام ، أن يحمل معه في فلكه زوجين من كل حيوان ، أمر بذلك كل أنواع الطير والحيوان وكل كائن حي ، ولكن بعضها تمرد وكاد يعصي رغبة النبي ، لجهلهحقيقة ما سيقع من فيضان يغرق الأرض وما عليها ، وقد حن عليها قلب سيدنا نوح ، وقال لنفسه : إنها حيوانات برية اعتادت أن تمرح حررة طليقة بين الحراج والفيافي ، فلها بعض العذر في العصيان والهرب ، وأرسل إليها الكلب يطاردها حتى يأتيها بها . . .

ثم نادى الكلب ، وأمره أن يجمع من كل حيوان ، وطائر ، اثنين ، ذكرًا وأنثى يسوقها أمامه إلى حيث يوجد الفلك . . .

انطلق الكلب يبحث في كل مكان ، حتى أدى المهمة خيراً أداء ، وأمتلأ الفلك بمن فيه من الناس الذين أطاعوا أمر ربهم ، ومن الحيوانات التي جمعها الكلب من كل نوع ، بين زواحف ، وطيور ، ودواب ، وكان آخر ما دخل الفلك هو الكلب ، فلم يجد في الفلك موطنًا لقدم يقف فيه ، وكاد يخرج لولا أن أدركه صاحب الفلك وقال له : لا يمكن أن تستغني عنك ، وقد أديت لنا أجمل الخدمات ، وسكنك فيما بعد ، أما الآن فسيكون مكانك على نافذة



كثيراً ما نجد لافتات في أماكن مختلفة تتصحّن بالاحتراس من « البوية » ، وهي الأدنهة الزيتية التي تطلى بها الأبواب والنوافذ والمقادع والحيطان وغيرها .

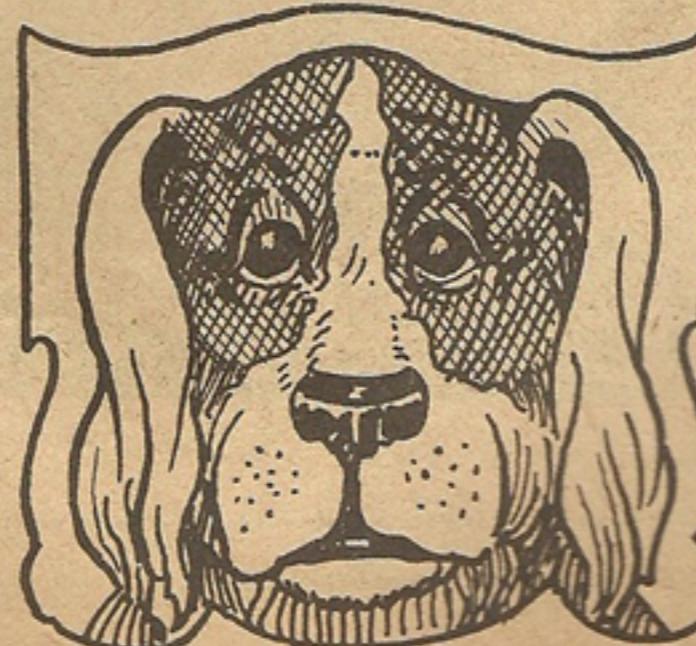
وبالرغم من الخدر فقد تتعرض ثيابنا لأن تبقع بهذه الأدنهة .

ويمكن إزالة بقع البوية المعروفة « بالإتافل » بتنظيفها على الفور وهي طريقة بزيت « التارابنتينا » أو بالكحول الأبيض « السبرتو » .

أما بقع البوية المعروفة بالزيت فيمكن إزالتها بالتارابنتينا أو بالبترین . أما أدنهة السيلولويز فيمكن إزالتها بالآستون ، أو الأميلاستات . على شريطة ألا تستعمل هذه السوائل في الحرير الصناعي ، خشية أن تعرضه لتلف كبير . . .

ونزل الطوفان ، وأغرق الأرض ، وغضى الحال ، وصحبه برد ورعد ، فأصاب البرد الكلب ، وزُكم ، وصار أنفه يقطر ماء بارداً ، كل هذا وهو لا يبدى ضجراً ، ولا تمرداً ، بل كان فخوراً بما وكل إليه من عمل ، سعيداً برضاء سيده عليه ؛ ولم يكن ينقطع عن الحراسة إلا حين تناول الطعام أو حين يدركه النوم تحت أرجل الحيوانات . . . انتهى الطوفان ، وجفت الأرض ، وتعرق سكان الفلك في الأرض كلها ، وعمرت من جديد ، وعاد كل كائن إلى عمله ؛ أما الكلب ، فقد كان من حسن طاعته أن استمر يقوم بالحراسة أيها وجد . . .

وتقول الأسطورة إن الزكام الذي



عَمَرُ بْنُ الخطَابِ يَعْمَلُ حَمَالًا وَطَاهِيًّا !

أَمْتَنَا الْعَرَبَةَ
عَصْرَ الْخَلْفَاءِ



فَلَمْ يَسْمَعِ الصَّوْتَ وَقَفَ مُنْصَتاً لِيَعْرِفَ مَصْدِرَهِ ..

لَمْ يَكُنْ فِي التَّارِيخِ كَلَهُ أَمِيرٌ مُثْلُ عَمَرَ بْنِ الخطَابِ .. .

كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّعْبِ كَلَهُ كَائِنَهُ أَسْرَهُ ،
فَهُوَ يَحْمِلُ هُمَّ النَّاسِ جَمِيعًا كَمَا يَحْمِلُ الْأَبْرَاجَ
هُمَّ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ .. .

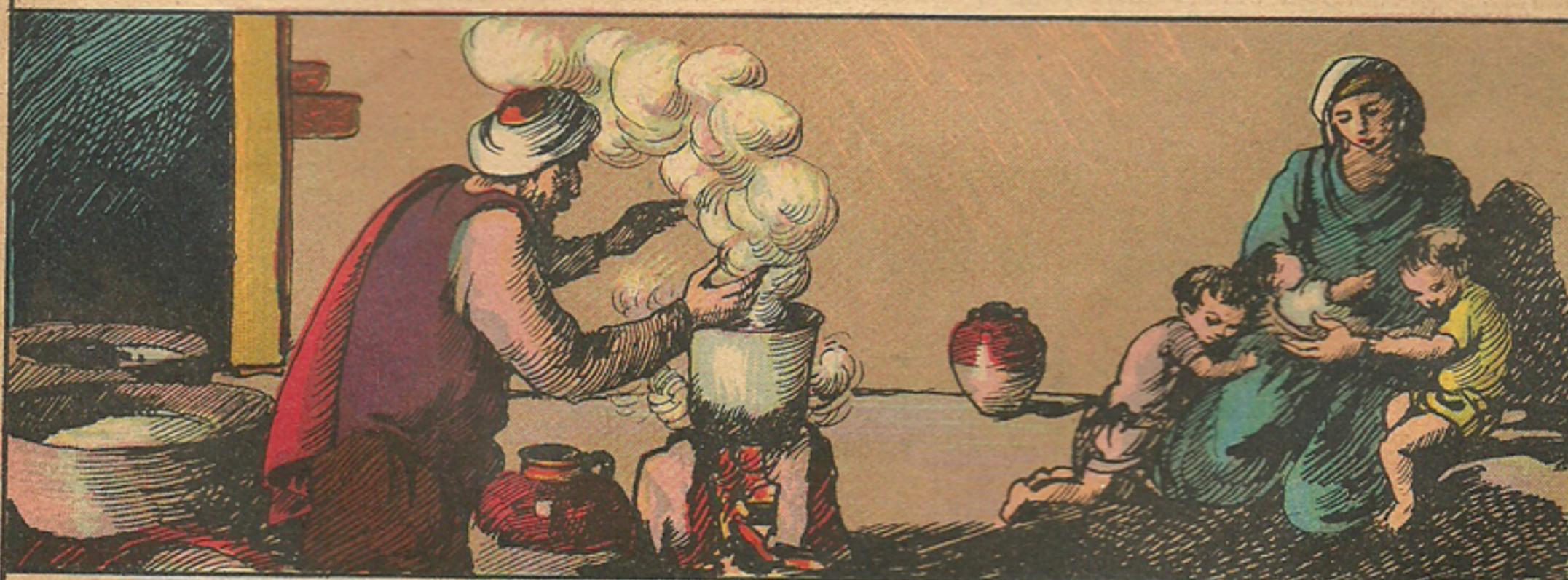
خَرَجَ ذَاتِ لَيْلَةٍ يَعْسَى لِيَعْرِفَ أَحْوَالَ
الشَّعْبِ ، فَبَيْنَا هُوَ يَعْشَى إِذَا سَمِعَ بَكَاءَ أَطْفَالٍ
قَرِيبًا ، فَوَقَفَ يَتَسْمَعُ لِيَعْرِفَ مَصْدِرَ الصَّوْتِ ،
ثُمَّ اتَّجَهَ نَحْوَهُ ، فَإِذَا بِضُعْفَةِ أَوْلَادِ جِيَاعٍ يَطْلُبُونَ
مِنْ أَمْهُمْ قُوتًا — فَعَادَ إِلَى دَارِهِ فَحَمِلَ هُمَّ دِقِيقًا
وَسِمَّاً ، ثُمَّ جَلَسَ يَطْهُرُ هُمَّ الطَّعَامِ حَتَّى تَضَعَ
فَأَكَلُوا وَشَبَّعُوا وَحْمَدُوا اللَّهَ .. .



وَكَانَ يَخْرُجُ لِلْعَسْسَ فِي الْلَّيْلِ وَحْيَدًا !



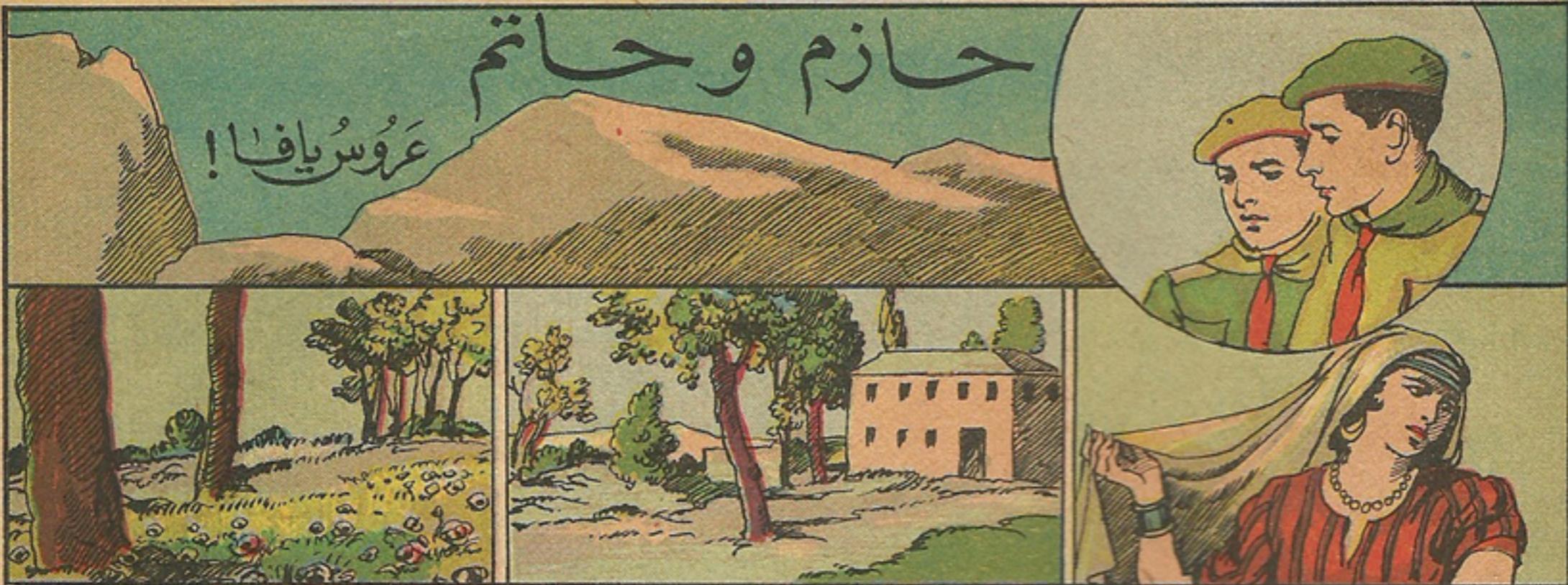
وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأُمَّ طَعَامٌ ، فَوَضَعَتْ مَاءً فِي قَدْرٍ عَلَى النَّارِ ، لَتَسْكُتَ الْأُولَادُ فَيَنَامُوا .. . وَنَامَ الْأُولَادُ جَيَاعًا وَالْقَدْرُ لَمْ تَزُلْ عَلَى النَّارِ !



وَظَلَّ الْأُولَادُ نَائِمِينَ حَتَّى فَرَغَ عَمَرُ مِنْ إِنْضَاجِ الطَّعَامِ ، ثُمَّ أَيْقَظَهُمْ لِيَأْكُلُوا .. . يَا لَيْتَ كُلَّ الْأَمْرَاءِ كَانُوا مُثْلُ عَمَرَ !

حازم وحاتم

عروس يافا!



٣ - وكان موعد زفافها أن تتفتح أزهار الربيع ، ولكن الصهيونيين احتلوا يافا قبل أن تتفتح أزهار الربيع !

٢ - وكانت تقيم مع أسرتها بمدينة « يافا » في دار أنيقة ، وسط حديقة جميلة ذات زهر وثير ...

١ - في سنة ١٩٤٨ كانت « آمنة » عروسًا بجميلة ، تهأّل يوم الزفاف القريب ، إلى خطيبها المحبوب !



٦ - وهزّ إخوها من الجوع ، وعزقت ثيابهم ، فتركّتهم في خيمتهم جياعاً يبكون ، وخرجت تطلب لهم القوت والكساء ...

٥ - وشردت آمنة وإخوها بعد عز ، وعاشوا في خيام اللاجئين المزقة ، بعد الدار الأنيقة والحدائق المزهرة !

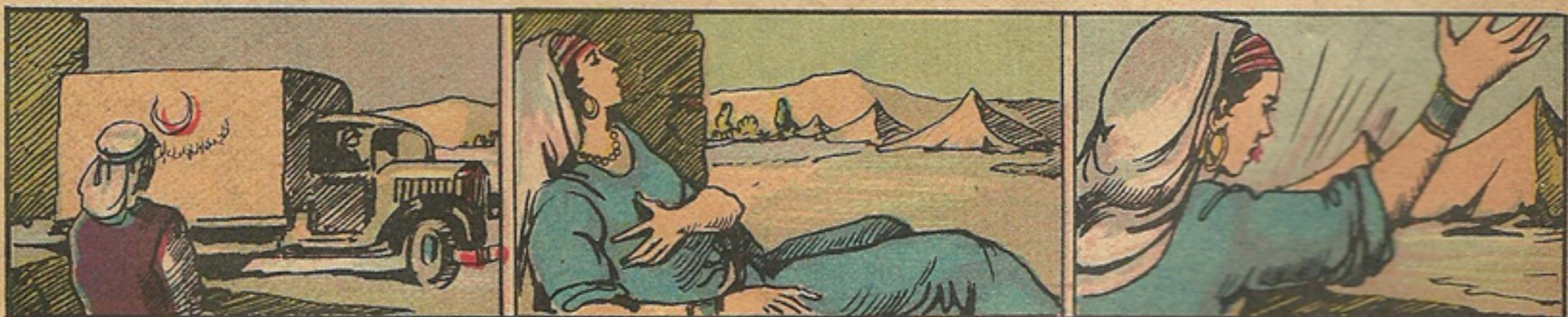
٤ - قتل الصهيونيون أباها ، وأمها ، وخطيبها ، وطردوها من دارها ، فهاجرت بإخوها الصغار الثلاثة إلى غزة ...



٩ - وذات يوم منذ أسبوع ، تركت آمنة إخوها في الخيمة ، كعادتها ، وذهبت مبكرة إلى دار مخدومها الأميركي ...

٨ - وكانت تترك إخوها وحدهم كل صباح في الخيمة ، لتعود إليهم في المساء مما يكفيهم من الطعام ، ثم تنام وينامون !

٧ - عملت آمنة خادمة في دار سيد أمريكي متوفى ، من سكان غزة ، تطبخ له ، وتغسل ، وتكنس ، لتضمن العيش لإخوها !



١٢ - وحملتها نقالة « الهلال الأحمر » إلى المستشفى ، وهي غائبة عن الوعي ، ل تعالج ما أصابها من القذائف الصهيونية ...

١١ - ثم تذكرت إخوها في الخيمة ، فحاولت أن تعود من حيث أنت ، لطمئن عليهم ، ولكن شظية أصابها فسقطت على الأرض !

١٠ - ولكنها لم تقدر تصل إلى متصف الطريق . حتى سمعت دوى القذائف الصهيونية على المدينة ، فجرت خائفة !



١٥ - ثم ذهب حازم ليطمئن على إخوتها في الخيمة - ولكنه لم يجد them ولم يجد الخيمة إذ أصابتهم قبلة صهيونية فزقهم !

١٤ - وكان حازم وحاتم في المستشفى ، يواسيان المحرج والمصابين ، فسمعا صباح آمنة ، فقصدوا إليها ليعرفا ماذا ت يريد ...

١٣ - وأفاقت آمنة بعد ساعة ، فقعدت في سريرها تصيح : إخوتي . . . ماذا جرى لإخوتي ؟ أريد أن أذهب لأراهم !



١٨ - وكان الذى عمسك به ، هو الأمريكى الذى تخدم آمنة فى داره ، فقال له حازم : دعنى لأنقتم من أعداء قومى !

١٧ - وأحس حازم يد تمشك به من ورائه ، وصوت يصبح به : ماذا تفعل هنا ؟ وماذا تقول ؟ فالتفت ليرى من يمسك به . . .

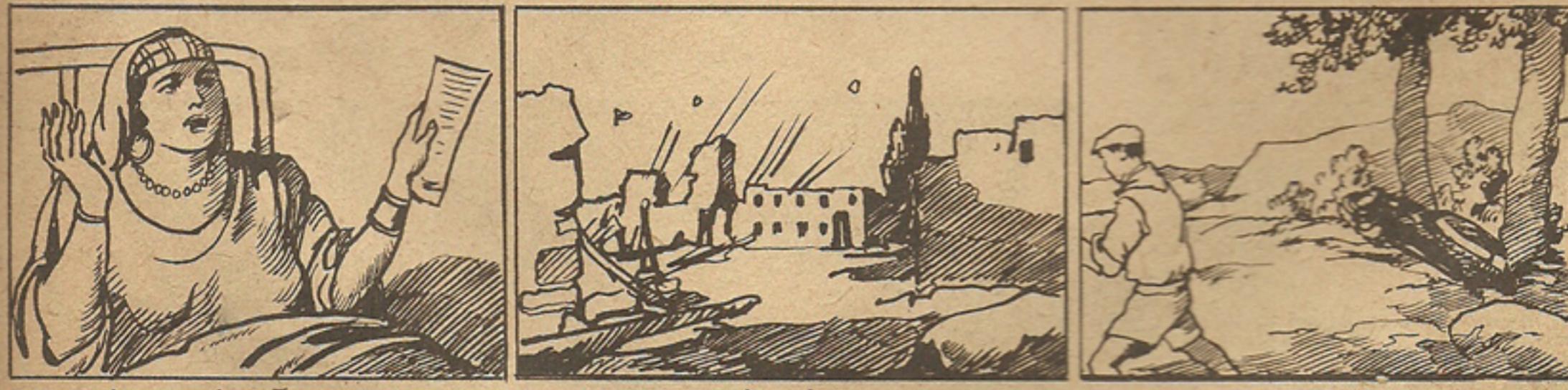
١٦ - ووقف حازم بين أشلاء الضحايا وأنقاض الحزب ، يصبح فى غضب : الويل للظالمين !!



٢١ - وجع حازم عزيمه ، وشد قيده فانقطع ، فوثب على الأمريكى ، وأمسك بعجلة القيادة لينفعه من السير . . .

٢٠ - واشتد صرخ حازم : دعنى ، أطلق سراحى لأؤدى واجبى - ولكن الأمريكى لم يستمع إليه ، وظل منطلقاً بسيارته !

١٩ - ولكن الأمريكى لم يدعه ، يستمر من أعداء قومه ، فقييد يديه ، وحمله إلى سيارته ، ثم ذهب به . . .

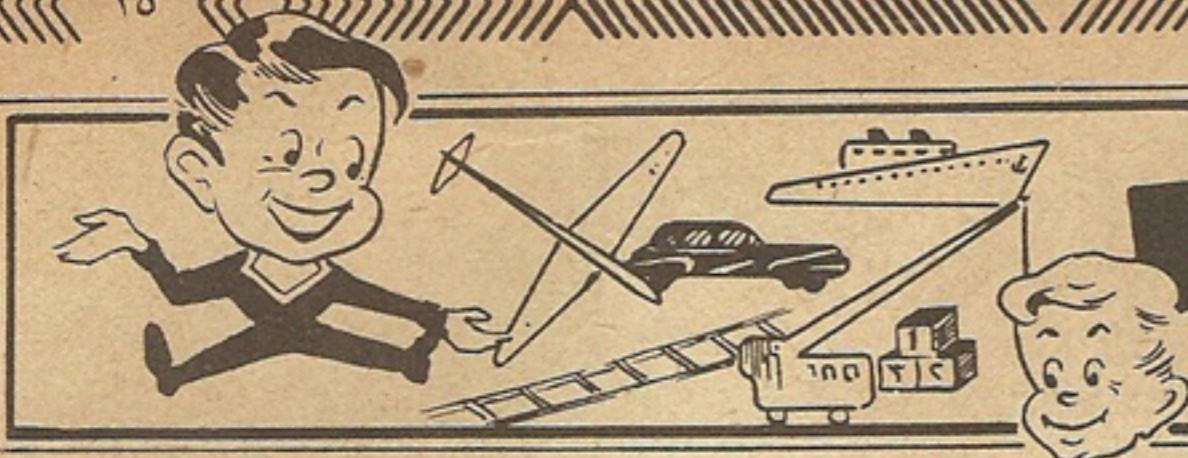


٢٤ - وتلقت آمنة في المستشفى رسالة من حازم ، فقرأها ، فصاحت فرحة : الآن عرفت أن دم أهل لم يذهب هدراً !

٢٣ - لم يدر أحد أين اختفى حازم وحاتم من يومئذ ، ولكن التخريب والدمار كثراً من يومئذ في مستعمرات الصهيونيين . . .

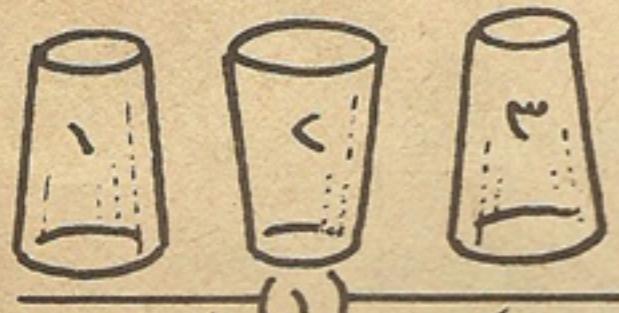
٢٢ - وانقلب توازن السيارة ، فانحرفت ثم انقلبت ، ووثب حازم فنجا - أما الأمريكى فكانت وقعته على دراعه !

تعال نلعب

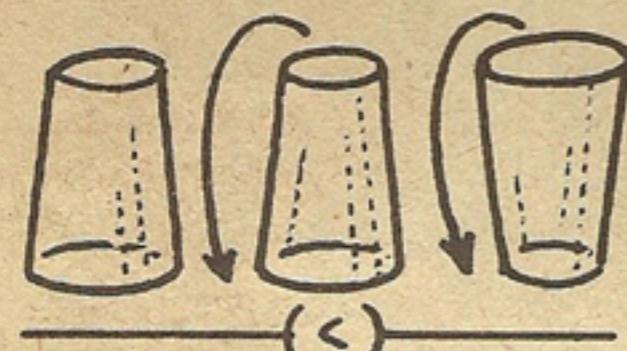


لعبة الأكواب

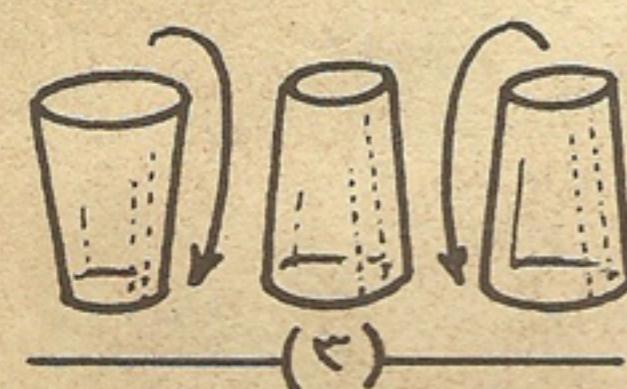
وضع الأكواب أولاً



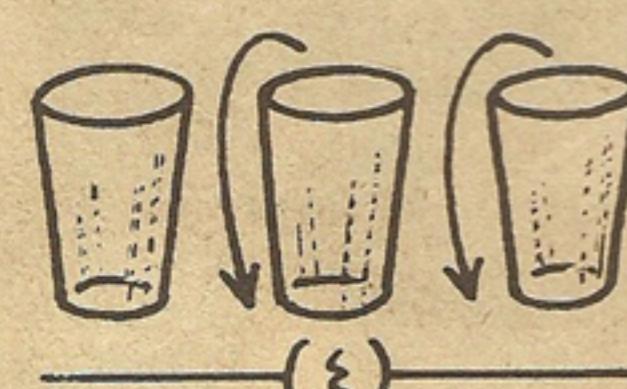
الحركة الأولى



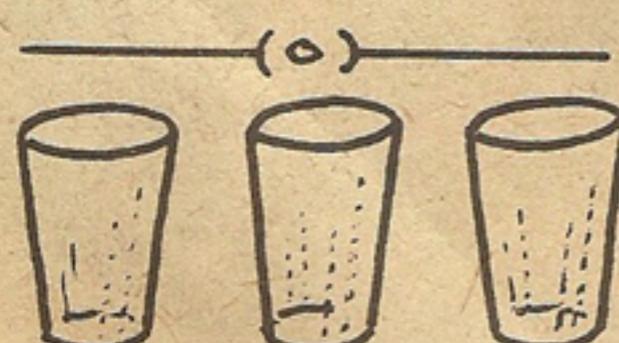
الحركة الثانية



الحركة الثالثة



النتيجة بعد الحركة الثالثة



على المنضدة ثلاثة أكواب في صفة واحد ، الأوسط منها معتدل ، والطرفان مقلوبان كما في الشكل (١)

اطلب من أصدقائك أن يحاولوا تغيير وضع الأكواب على المائدة ، بحيث تصبح كلها معتدلة ، بثلاث حركات ، يغيرون في كل حركة منها وضع كوبين ويتركون الثالث على وضعه .

إذا أخفق أصدقاؤك في محاولاتهم فتقدم أنت لتنفيذ اللعبة ، مسترشداً بالتعليمات الآتية :

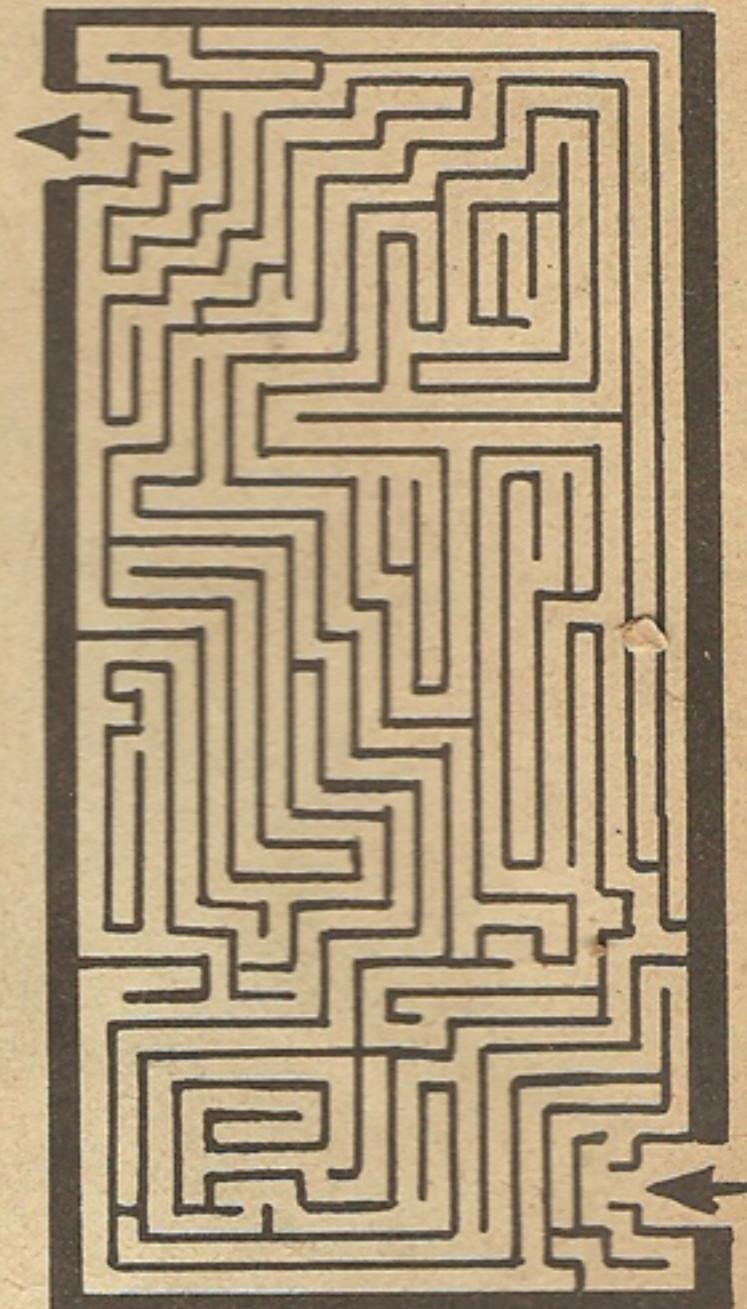
الحركة الأولى : اقلب الكوبين ٣ ، ٢
كما في الشكل (٢)

الحركة الثانية : اقلب الكوبين ١ ، ٣
كما في الشكل (٣)

الحركة الثالثة : اقلب الكوبين ٢ ، ٣
كما في الشكل (٤)

تجد في النهاية - بعد هذه الحركات الثلاث - أن الأكواب الثلاثة في وضع معتدل وسيزيد إعجاب أصحابك كلما ازدادت سرعة في حركاتك .

المائدة



حاول أن تحدد الطريق التي يجب أن يمضى فيها السهم حتى يخرج من الفتحة العليا .



حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة



الحبل ... لعبة، وسلاح مقاومة!

دب دوبة

دب دوب



المندبان

مجلة الأولاد في جميع البلاد

في صحفة ٣
من هذا العدد
قسمة مسابقة